

# على الكسر

# القبض

اليوم العالمي لترقق العظم | أحب عظامك  
٢٠ أكتوبر

حملة عالمية لكسر حلقة  
كسور الهشاشة

القبض على الكسر هي حملة عالمية تمّ تحضيرها لتسهيل عملية تطبيق نماذج الرعاية الوقائية من الكسور الثانوية المرتكزة على منسّق والمتعددة الاختصاصات. وتؤمن المؤسسة الدولية لترقق العظم (IOF) بأنّ هذه الخطوة هي الخطوة الأهمّ التي يمكن تنفيذها لتحقيق تقدّم مباشر في رعاية المرضى والحدّ من التكاليف المتصاعدة للرعاية الصحيّة المرتبطة بالكسور من حول العالم.

## الثغرة القائمة حالياً في مجال الرعاية

- بيّنت دراسات المراجعة الوطنية والإقليمية والمحليّة التي أجريت حول العالم أنّ معايير الرعاية الوقائية الثانوية هي دون المستوى إلى حدّ معيب.
- 80% من مرضى كسور الهشاشة لا يحصلون لا على فحص ترقق العظم ولا على علاجه ولا على تقييم خطر حوادث السقوط للحدّ من الإصابة بالكسور في المستقبل.
- ينتج عن هذه الثغرة في مجال الرعاية أعداد لا تحصى من كسور الهشاشة الممكن تجنبها وتكلفتها تبلغ مليارات الدولارات من حول العالم.

## الحلّ: نماذج الرعاية التالية للكسر المرتكزة على منسّق

- تنصح المؤسسة الدولية لترقق العظم باعتماد الأنظمة المرتكزة على منسّق للوقاية الثانوية لدى مرضى كسور الهشاشة لكونها نماذج الرعاية المثلى.
- تبين من خلال المراجعة المنهجية للمواد المكتوبة حول الموضوع أنّ غالبية الأنظمة الناجحة للوقاية من الكسور الثانوية من حول العالم قد استخدمت منسّقاً مكرّساً للخدمة.
- يشكّل المنسّق صلة الوصل بين فريق جراحة العظم، وخدمات حالات السقوط وترقق العظم، والمريض، وطبيب الرعاية الأوليّة.
- تمّ نشر نماذج الخدمة المثالية المأخوذة من بلدان عدّة وبيّنت هذه النماذج فعالية عالية من حيث التكلفة.
- صادقت حكومات ووكالات تابعة لها على نماذج الرعاية التالية للكسر والمرتكزة على منسّق في إطار سياسة الرعاية الصحيّة الوطنية والإقليمية.

## المشكلة

- تشكّل الكسور الناجمة عن ترقق العظم عبئاً هائلاً على كبار السنّ من جهة وموازنات الرعاية الصحيّة من جهة أخرى
- واحدة من كلّ امرأتين وواحد من كلّ خمسة رجال سيتعرضان بعد تجاوز سنّ الخمسين إلى كسرٍ ناجم عن ترقق العظم.
- تمّ في العام 2000 تقدير عدد الإصابات الجديدة بكسور الهشاشة بـ 9 ملايين إصابة ومنها:
- 1.6 مليون كسرٍ في الورك، و1.7 مليون كسرٍ في الرسغ، و0.7 مليون كسرٍ في عظم العضد. و1.4 مليون كسرٍ في الفقرات مصحوب بأعراض.
- استأثرت الكسور الناجمة عن ترقق العظم على 0.83% من العبء العالمي للأمراض غير المعدية.
- بلغت التكلفة الكليّة المباشرة لكسور ترقق العظم، عام 2005، في أوروبا 32 مليار يورو في السنة. ويُتوقع أن يصل المبلغ إلى 38.5 مليار يورو بحلول العام 2025.
- بلغت التكلفة المشتركة لكسور ترقق العظم كافتة عام 2002 في الولايات المتحدة 20 مليار دولار أميركي في السنة.

## الفرص المتاحة للتدخل الوقائي من الكسور الثانوية

- إنّ حوالي سدس النساء، ونسبة أقلّ من الرجال، ضمن الأفراد البالغ عمرهم 50 سنة وما فوق، قد أصيبوا بكسر هشاشة.
- إنّ نصف عدد الأفراد الذين سيتعرضون مستقبلاً لكسرٍ في الورك يلجأون للعناية الطبيّة قبل أن يصابوا بكسر الورك بفعل إصابتهم بكسر الهشاشة.
- تشكّل هذه المجموعة جزءاً صغيراً نسبياً من المجموع الكامل للسكّان الذين يمكن استهدافهم للتدخل بغية الحدّ من خطر الكسور المستقبلية.
- يمكن علاج ترقق العظم أن يحدّ من مجموع الإصابات بكسور الورك بنسبة 20 إلى 25%.

## المراجع

إنّ التقرير المذكور القبض على الكسر: حملة عالمية لكسر حلقة كسور الهشاشة متوفّر على الموقع الإلكتروني [www.iofbonehealth.org](http://www.iofbonehealth.org) أو [www.worldosteoporosisday.org](http://www.worldosteoporosisday.org)  
تمّ إعداد التقرير في إطار حملة اليوم العالمي لترقق العظم 2012